

## في الحدث الامني

# استشهاد (٥) واصابة (٥٧) في هجمات متفرقة ◆ انتحاري يفجر نفسه في سوق الشورجة ◆ هجوم ضد مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك ◆ سقوط قذائف في سوق الحمودية



**بغداد - المحافظات / المدكا والوكالات**  
اعلنت مصادر امنية أمس الاثنين استشهاد خمسة اشخاص واصابة ٥٧ آخرين بجروح في هجمات متفرقة بينها هجوم انتحاري ضد مقر لحزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" في مدينة كركوك. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان "خمسة من رجال الشرطة اصيبوا بجروح بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم في شارع فلسطين. كما تعرض القاضي قيس عبد الستار لاطلاق نار من مسلحين مجهولين صباح أمس الاثنين في منطقة المنصور ما ادى الى استشهاد احد افراد حمايته الشخصية، حسبما اعلن مصدر في الشركة .  
واعلن مصدر في وزارة الدفاع "اصابة ١٤ مدنيا بجروح في انفجار عبوة ناسفة وسط سوق مكتظ في شارع الكفاح.  
وفي كركوك اعلن مصدر في الشرطة استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة عشرين آخرين بجروح في انفجار شاحنة مفخخة يقودها انتحاري".  
واوضح ان "الهجوم استهدف مقر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني". في حي الواسطي من جهة اخرى، اعلن مصدر في وزارة الداخلية "اصابة عشرة مدنيين في سقوط عدد من قذائف الهاون على سوق وسط ناحية الحمودية.  
وفي الحلة اعلن مصدر في الشرطة

وافاد مدير غرفة العمليات في قيادة الشرطة موضحا بان مجموعة مجهولة مسلحة تستقل سيارة منيفست نوع اوبل قامت باغتيال (غيث صالح يونس )، وهو موظف في جامعة الموصل، وقال ان المجموعة اطلقت النار عليه في شارع التل القريب من منطقة الدرگزلية، ولم يقدم المصدر تفاصيل عن اسباب اغتياله.  
من جهة اخرى افاد المصدر ذاته بانفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة في الطريق الذي تستخدمه دوريات الشرطة صباح أمس في منطقة التحرير وكانت اصابت افراد الدورية بسيطة جدا بحيث استمروا بالواجب ورفضوا مراجعة المستشفى.  
الى ذلك قالت الشرطة ان مسلحين مجهولين اغتالوا أمس امام جامع في منطقة الكرخ في الموصل عقب خروجه من الجامع.  
وقال مدير غرفة العمليات في قيادة شرطة المحافظة ان "الملا مهدي عثمان سعيد امام جامع في منطقة كراج الشمال الواقعة وسط الجانب اليسر للمدينة اغتيل على ايدي مجموعة مجهولة اطلقت النار عليه بعد خروجه من الجامع عقب صلاة الظهر أمس فارده قتيلا في الحال".  
وفي البصرة ذكرت الشرطة أمس الإثنين أن مسلحين قتل في منطقة (حي الضباط) بالمدينة لدى محاولتهما اغتيال لواء في

عليه النار مما أسفر عن استشهاد واصابة اثنين من مرافقيه بجراح". وأشار إلى أن "الهجوم وقع على طريق ديالى - المقدادية قرب قرية المخيسة".  
وفي الموصل اغتالت مجموعة مسلحة موظفا يعمل في جامعة الموصل فيما انفجرت عبوة ناسفة على دورية للشرطة في المدينة.

وفي ديالى قال مصدر مسؤول بالشرطة أمس ان مسلحين قتلوا عضو مجلس محافظة ديالى عدنان اسكندر خلال هجوم وقع قرب المقدادية.  
واوضح المصدر ، الذي فضل عدم ذكر اسمه، هاجم مسلحون موكب عضو مجلس محافظة ديالى عدنان اسكندر محمد واطلقوا

ان انتحاريا فجر نفسه داخل مطعم شعبي في سوق الشورجة ببغداد اسفرت عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى.  
وقال شهود عيان إن انفجارا عنيفا هز منطقة الشورجة وان اعمدة الدخان تصاعدت في منطقة قرب البنك المركزي العراقي ولم يعرف مصدره.

وعلى صعيد متصل ذكرت الشرطة

## في الجلسة السادسة والثلاثين

# بغيب المتهمين صدام وبرزان وطه وعواد.. وكيل الدفاع عن المتهم علي دايج يطعن بالتهمة الموجهة اليه ويطالب بتبرئته



**بغداد / علي المالكي**  
استؤنفت أمس الجلسة السادسة والثلاثون من محاكمة المتهم صدام وسبعة من معاونيه، وبغيب المتهمين صدام وبرزان وطه وعواد البندر، وابتدأت الجلسة باستنكار وادانة لاغتيال المحامي خميس العبيدي عضو هيئة الدفاع عن المتهمين الذي اغتيل بعد الجلسة الخامسة والثلاثين وشجب القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن عملية الاغتيال وقال انها جريسية تعطل العدالة. كما قدم التعازي لذوي الحامي.  
واضاف رئيس المحكمة ان هيئة الدفاع عن المتهمين قدمت مجموعة من الطلبات وانها ستستمع لمطالعة وكيل الدفاع عن المتهم علي دايج علي موكله على دايج علي مبينا ما وجده شهادات لا يمكن الوثوق بها في اعتبار موكله مشاركا في

بغداد / علي المالكي  
استؤنفت أمس الجلسة السادسة والثلاثون من محاكمة المتهم صدام وسبعة من معاونيه، وبغيب المتهمين صدام وبرزان وطه وعواد البندر، وابتدأت الجلسة باستنكار وادانة لاغتيال المحامي خميس العبيدي عضو هيئة الدفاع عن المتهمين الذي اغتيل بعد الجلسة الخامسة والثلاثين وشجب القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن عملية الاغتيال وقال انها جريسية تعطل العدالة. كما قدم التعازي لذوي الحامي.  
واضاف رئيس المحكمة ان هيئة الدفاع عن المتهمين قدمت مجموعة من الطلبات وانها ستستمع لمطالعة وكيل الدفاع عن المتهم علي دايج علي موكله على دايج علي مبينا ما وجده شهادات لا يمكن الوثوق بها في اعتبار موكله مشاركا في

## في قضية الانفال

# مختبر عالي التقنية يكشف عن نطاع في القبور الجماعية بالعراق

اخبروا بأنه سعاد توطيتهم من قراهم الكردية لذا أحضروا بطاقتهم الشخصية معهم. وقالت اريانا فرناندز وهي عالمة في اصل الانسان "أحضرت النساء معهن ادوات مطبخ وملابس لأطفالهن. اعتقدن انهن سيذهبن في رحلة".  
وأبست فرناندز دمي فساتين الضحايا لتبين الثقوب التي أحدثها الرصاص، وأبست إحدى الدمى فساتانا انيقا أخضر لامرأة كانت حاملا في الشهر السابع. وتقول "عندما البسها (الدمى) شعر وكأنني انتشل الضحايا من القبر. ما يثير الصدمة هو ان الكثير من النسوة كن يرتدين فساتين زاهية عليها نقوش وردية عندما تلتن في القبور".  
وعشر مع الحالة رقم ٢٠ التي كانت تحمل الرضيع على بكرة خيط ومشط وادوات زينة. اما الحالة رقم ١٩ التي يعتقد كينج ان عمرها يتراوح بين ستة اشهر وعام فكانت ترتدي قميصا ابيض عليه كلمة "صيف".  
وسيد اختبار الحمض النووي الصلة بين الحالتين، وتقول فرناندز "أحيانا اتساءل من لقي حتفه أولا، هل كانت امها ام اختها؟ هل كن (النساء) يعرفن اين سيذهبن؟ لن نعرف ابدا تفاصيل قصتهن.

حبة في شمال كردستان. واكتشف الفريق ستة مواقع لقبور جماعية بينها موقع في محافظة خبراء جثث ١٢٣ امرأة وطفلا اسلق عليهم جميعا الرصاص من مسافات قريبة.  
وفي قبر اخر في الجنوب استخرج الخبراء ١١٤ جثة بينها ٧٩ رضيا وطفلا من الضحايا الذين القوا في خندق قبل ان يمحطروا بوابل من الرصاص من بنادق الية من طراز ايه كي-٤٧،  
وقال كريستوفر كينج وهو اختصاصي امراض مختص بعمل ملصات عن الجروح التي اصيبت بها كل ضحية "يمكنك ان ترى انهم امطروا بالرصاص من اليسار لليمين ومن الاسفل للاعلى".  
واضاف وهو يشير الى ثقب في عظم فخذ ملقى على طاولة ومغلى بقماش ابيض في خيمته المكيفة "انها رصاصة من بندقية طراز ايه كي-٤٧".  
وتقول الجثث بعد استخراجها من القبور الى المختبر في طائرنا هليكوپتر. وتخضع العظام لفحص بالاشعة الرقمية ثم تغطى.  
وكان الكثير من الضحايا يخبنون بطاقتهم الشخصية في جيوب سرية ويلجأون الى خياطتها داخل ملابسهم. ويعتقد خبراء ان الضحايا ساورتهم الشوك عندما

ثلاثية الابعاد تتيح للخبراء اعادة تنظيم أي شيء بدءا من الخنادق التي القى فيها الضحايا قبل اطلاق النار عليهم والاذى الذي عانوا منه الى مسار الرصاص والموقع المحدد للقتلة.  
ومع اقتراب محاكمة صدام بتهمة قتل ١٤٨ شخصا عام ١٩٨٢ من نهايتها حيث من المتوقع ان يدلي فريق الدفاع بمرافعاته النهائية فان الخبراء يقولون ان الادلة الجنائية ستلعب دورا مهما في قضية الانفال.  
وقال مايكل تريمبل وهو خبير في الادلة الجنائية من ولاية ميزوري الامريكية ويقود فريق البحث عن قبور جماعية في العراق "تقريبا كل شيء نعله بالمعدات الالكترونية".  
واضاف تريمبل الذي عمل فريقه من قبل في كوسوفو والبوسنة ورواندا "لم تكن نملك هذه التقنية قبل عشرة اعوام".  
واعتمدت قضية الدجيل وهي الاولى من سلسلة محاكمات يرجح ان يواجهها صدام بسبب الجرائم التي ارتكبها خلال حكمه بشكل كامل تقريبا على افادات الشهود والوثائق.  
وستكون قضية الانفال هي الاولى التي يواجه فيها صدام بأدلة من القبور الجماعية. وتشير بعض التفسيرات التي اعدت في ٤٥٠٠ قرية أنبتت وقتل مئات الالاف خلال حملة ١٩٨٨ التي لا تزال ذكرها

**بغداد / رويترز**  
كان عمر الحالة رقم ١٩ لا يتجاوز ستة اشهر عندما أجبر جنود عراقيون ٣٠٠ امرأة وطفل احدها كانت تحمل الرضيع على النزول الى قبر جماعي في الصحراء قبل ان يقتلوا كل واحدة منهن برصاصة في مؤخرة رأسها.  
اما الحالة رقم عشرين فكانت المرأة التي تحمل الرضيع والتي رقدت جثتها بين اكوام اخرى من الجثث. كانت في الثلاثينيات من عمرها وترتدي فساتانا كريديا يمزج بين اللونين القرمزي والأخضر. وقتلت بنفس المسدس من عيار ٩ ملميم.  
ويفضل التقنية الحديثة يستخرج خبراء في الطب الشرعي ادلة من القبور الجماعية التي تحوي رفات ضحايا صدام حسين والتي يأمل المدعون العراقيون ان تصحب ادلة قاطعة في محاكمة الرئيس السابق بتهمة الابداء الجماعية ضد الاكراد.  
واستخرجت بعد مشقة الجثث التي يعتقد انها من حملة الانفال التي سيوجه لصدام الاتهامات فيها الشهر المقبل في بغداد ورسمت خرائط لمواقع القبور بواسطة الكاميرات الرقمية وتقنية الليزر. والنتيجة هي خرائط رقمية

يبث وجوده في الضيقة الحزبية بهدف الدعم والمساندة للاجهزة الامنية، وانه كان في عطلة دراسية.  
ثم قدم مطالعة نظرية الطابع عن القانون الدولي والقضية او التهمة الموجهة للمتهم علي دايج علي ليخلص الى ان الكثير من تلك المصاد تفرض النظر لاتهام علي دايج علي بموجهها وتبرئته كما اشار الى الوجاهة العائلية للمتهم وانه كان يقوم بمهام المختارية بدلا من والده، وطلب من المحكمة تبرئة المتهم.  
ونفض المتهم علي دايج علي ليقدم مطالعته في التقرير الذي نسب الى المتهم كتابته والذي تضمن ورود (٣٠) اسما فيه، وقد طعن برأي الخبراء في هذه الوثيقة وقال انه لم يشارك في عمليات التجريف او انه قد كتب التقرير ولم

# توجيه الاتهام رسمياً الى خمسة جنود امريكيين بشأن جريمة الحمودية

الخمسة الرشاش في قناة، واحرقوا ملابسهم التي كانت عليها آثار دماء. وتشير الصور التي التقطت في وقت لاحق في المنزل الى انهم حاولوا ايضا احراق جثة الشابة التي تعرضت للاعتداء.

وفتاة، ثم خرج قائلا "لقد قتلتم، لقد ماتوا كلهم". ثم قدم غرين وجندي آخر على الاعتداء على امرأة شابة كانت في المنزل، قبل ان يقتلها ستيفن غرين بطلقتين او ثلاث من رشاشه ورسمى الرجال

وجاء في وثيقة وضعها مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي آي) للحصول على مذكرة توقيف، ان غرين توجه لبيدة ١٢/١١ آذار برفقة جنود آخرين كان قد احتسى معهم الخمسة المتهمين سابقين مع الجندي السابق ستيفن غرين في ارتكاب هذه الجرائم".  
وكان الجيش الاميركي قد اعلن ان عدد الجنود الذين تم توجيه الاتهام اليهم اربعة الا انه عاد واصدر بيانا آخر يصحح فيه العدد مؤكدا انهم خمسة جنود. ويواجه غرين بقوية اربعة اذا ما ثبتت بقة هذه الاتهامات التي تسبى الى صورة الجنود الاميركيين في العراق.

**بغداد / اف اب**  
اعلن الجيش الاميركي أمس الاول انه تم توجيه الاتهام رسميا الى خمسة جنود اميركيين آخرين في اطار التحقيق في حادثة الاعتداء على فتاة عراقية وقتلها مع ثلاثة من افراد اسرتها في اذار الماضي.  
وكانت وزارة العدل الاميركية قد اعلنت في الثالث من تموز الجاري انه تم توجيه الاتهام الى الجندي الاميركي السابق ستيفن غرين (٢١ عاما) الذي يشبهه في انه اعتدى على الفتاة ثم قتلها مع ثلاثة من افراد عائلتها قرب مدينة الحمودية في العراق في آذار الماضي.  
واوضح الجيش الاميركي في بيان ان "اربعة من الجنود

الخمسة متهمون بالاعتداء والقتل. اما الجندي الخماس فهو متهم بالاخلاق بواجبه لعدم ابلاغه عن الاعتداء وعن قتل العراقيين".  
واضاف البيان ان "الجنود الخمسة متهمون بالتواطؤ مع الجندي السابق ستيفن غرين في ارتكاب هذه الجرائم".  
وكان الجيش الاميركي قد اعلن ان عدد الجنود الذين تم توجيه الاتهام اليهم اربعة الا انه عاد واصدر بيانا آخر يصحح فيه العدد مؤكدا انهم خمسة جنود. ويواجه غرين بقوية اربعة اذا ما ثبتت بقة هذه الاتهامات التي تسبى الى صورة الجنود الاميركيين في العراق.

# مباحثات مشتركة بين رئيس حكومة اقليم كردستان ووزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط البريطاني

**اربيل / وامبار فارس الهوكيا**  
أجرى رئيس اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني مباحثات مشتركة مع كيم هانسن وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية في لقاء جمعهما في اربيل، وتركزت المباحثات حول القضايا المهمة في العراق ومنها الوضع الأمني بصورة عامة وملف مدينة التاخي كركوك وقانون الاستثمار الجديد في اقليم كردستان.  
وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد بعد الانتهاء من المباحثات، اشار نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان، الى ان المباحثات تركزت بشكل اساسي على محورين مهمين هما الوضع السياسي والامن في العراق ومسألة تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي الخاصة بمدينة كركوك وقانون الاستثمار الجديد المقدم من قبل حكومة الاقليم لكل المستثمرين

الذين ينوون الاستثمار في الاقليم، من جهة اعرب الوزير كيم هانسن عن سعادته لزيارة كردستان، مؤكدا ان الزيارة جاءت في الوقت المناسب جدا نظرا لما يتمتع به الاقليم من امن واستقرار وديمقراطية حرة تم من خلالها تثبيت ركائز المجتمع المدني المحب للسلام والتآخي، وقال الوزير البريطاني في المؤتمر، ان دور وزارته في هذه الزيارة يأتي من خلال تطوير العلاقات الجانبية بين كردستان وبريطانيا وتشجيع الشركات العالمية على الاستثمار في كردستان. وفي نهاية المؤتمر اشار الوزير البريطاني الى ان موعد سحب القوات البريطانية من العراق يأتي بعد تسلم القوات العراقية الملف الأمني الكامل للمدن العراقية كافة واحلال الأمن فيها وان بريطانيا تشجع القوات العراقية على تثبيت الأمن والاستقرار في العراق.

## وزير العمل يلتقي اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال العراق

كما أكد الشيخ راضي على تفعيل مستوى الهبات الوطنية وتسخيرها في خدمة العراق وسلامة نهج الديمقراطية الجديد لاقامة تجربة نموذجية تقوم على اساس حقوق الانسان والتقاليد الديمقراطية التي تؤمن بالتعددية واحترام الرأي والاعتراف بالآخر.

الوزارة ودواورها تعمل على حسن تطبيق الاتفاقيات العربية والدولية التي تعنى بالحريات النقابية وتؤكد على مراعاة الخصوصية العمالية والنضابية. وأشار الى ان صناديق الاقتراع في اطار الانتخابات العمالية الديمقراطية النزيهة هي التي تقرر الممثلين الحقيقيين لفئات العمال في عموم اتحاد العراق.

**بغداد / ضاف التميمي**  
التقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمود جواد الشيخ راضي في ديوان الوزارة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال العراق.  
واوضح الشيخ راضي اهمية المحافظة على استقلالية التنظيم النقابي وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وان